

شرح سورة النازعات



النَّازِعَاتِ: الْكَوَاكِبُ الْجَارِيَةُ بِدِقَّةٍ.

عَرَفْنَا: تَخْتَفِي عَنِ الْأَنْظَارِ بِسُرْعَةٍ.

النَّاشِطَاتِ: الْكَوَاكِبُ الَّتِي تُسْرِعُ فِي انْتِقَالِهَا مِنْ بُرْجٍ إِلَى آخَرَ.

السَّابِحَاتِ: الْكَوَاكِبُ السَّابِحَةُ فِي الْفَضَاءِ بِأَحْكَامٍ وَدِقَّةٍ.

الْمُدْبِرَاتِ: الْكَوَاكِبُ الَّتِي بِسَبَبِ حَرَكَتِهَا يَتَكَوَّنُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْفُصُولُ الْأَرْبَعَةُ.

السَّابِقَاتِ: الْكَوَاكِبُ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سَيْرِهَا وَإِتْمَامِ دَوْرَتِهَا.

الرَّاجِعَةُ: رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجْفًا: اضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا. وَالرَّاجِعَةُ هِيَ الْأَرْضُ.

الرَّادِفَةُ: زَدَفَ يَزِدِفُ تَبَعًا، وَالرَّادِفَةُ هِيَ السَّمَاءُ.

الْحَافِرَةُ: الْحَيَاءُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ" مَعْنَاهُ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِيِّ أَيْ الْحَيَاةِ.

السَّاهِرَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ. / هَلْ أَتَاكَ: خِطَابٌ مُوجَّهٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

طَوَى: اسْمُ الْوَادِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مَوْجُودٌ بِطُورِ سَيْنَاءَ بِالسَّامِ.

الآيَةُ الْكُبْرَى: مُعْجَزَةٌ سَيِّدِنَا مُوسَى وَتَتَمَثَّلُ فِي انْقِلَابِ الْأَعْصَا حَيْثُ نَسَعَى.

يَسَعَى: يَجِدُ فِي الْفَسَادِ وَالْمُعَارِضَةِ. / حَسْرٌ: حَسْرٌ يَحْسُرُ حَسْرًا الْقَوْمُ: جَمَعَهُمْ.

سَمَكَهَا: سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ سَمَكًا: رَفَعَهَا وَالسَّمَكُ هُوَ السَّقْفُ.

سَوَاهَا: سَوَى يُسَوِّي تَسْوِيَةً الشَّيْءِ: أَثَقَّنَهُ وَأَحْكَمَ صُنْعَهُ.

دَخَاها: دَخَا يَدْخُوا دَخْوًا الْأَرْضُ: بَسَطَهَا.

أَرْسَاهَا: أَرْسَى الشَّيْءَ يُرْسِيهِ: أَثَبَّتَهُ. وَأَرْسَى الْجِبَالَ: أَثَبَّتَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

مَرْعَاهَا: الْمَرْعَى هُوَ الْكَلَاءُ وَالْمَقْصُودُ بِالْمَرْعَى فِي السُّورَةِ هُوَ مَا تَرْعَاهُ الْحَيَوَانَاتُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَمَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالثَّمَارِ.

مَتَاعًا: الْمَتَاعُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ: الْمُنْفَعَةُ. / الْأَنْعَامُ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْعِجَمُ.

الظَّامَةُ: ظَمَ يَظْمُ ظَمًا الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَسُمِّيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالظَّامَةِ لِأَنَّهَا تَعْمُ كُلَّ شَيْءٍ.

بُرُزَّتْ: أَظْهَرَتْ بِجَلَاءٍ وَوُضُوحٍ.. / آتَرَ: فَضَّلَ وَاخْتَارَ.

الْهَوَى: الْمَغَاصِي وَشَهَوَاتُ النَّفْسِ. / أَيَّانَ مُرْسَاهَا: مَتَى يَجِينُ وَقَفْتَهَا.